

فقال اخذت انك رجس وانه لا يسه الا المطهرون فقر  
واعتسل وتوضاء فقام وتوصلوا عند الكتاب فقرأ طه  
ما انزلنا عليك القرآن لتثق حتى انتهى الى اني انا الله  
لا اله الا انا فاعبدي واتم الصلوة لذكرى فقال عمر دلو في  
على محمد فلما سمع جناب قول عمر خرج فقال ابشر يا عمر  
فاني ارجوان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليلة الخميس اللهم اعز الاسلام بغير الخطاب او بغير  
ابن هشام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصل الدار  
الذي في اصل الصفا فاطلق عمر حتى اتى الدار وعلى بابها  
حجرة وطلحة وناس فقال عمر هذا عمر ان يرده الله به  
حزنا يسلم وان يكن غير ذلك يكن قتله علينا هينا  
قال واثنى صلى الله عليه وسلم دخل يومى اليه خرج حتى اتى عمر  
فاخذ بمجامع ثوبه وحمائل سيف فقال ما انت بمنته يا عمر  
حتى ينزل بك من الحزى والنكال ما انزل بالوليد بن المغيرة  
فقال عمر استشهد ان لا اله الا الله وانك عند الله  
ورسوله واحرم الزار والطيراني وابونعير واليهي  
في الدلائل عن اسلم قال قال لنا عمر كنت اشهد الناس  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا انا في يوم حار بالهجرة  
في بعض طرقات مكة اذ لقيت رجلا فقال عجا لك يا ابن الخطاب  
انك تزعم انك وانك وقد دخل عليك الامر في بيتك قلت  
وما

وما ذاك قال اختك قد صابت فرجعت مفضيا  
حتى قرعت الباب قيل من هذا قلت عمر فتأدروا واخفوا  
وقد كانوا يقربون صحيفة بيدهم يركونها او يسوقها  
فقامت احدى حتى تفتح الباب فقلت يا عدوة نفسها  
اصوت وضربت بشي في يدي على اسها فسال الدم وبكت  
فقلت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلانا فافعل فقد صبوت  
قال ودخلت حتى جلست على السرير فنظرت الى الصحيفة  
فقلت ما هذا انا وليتها فقلت لست من اهلها انت لا تظهر  
من الجنابة وهذا كتاب لا يسه الا المطهرون فارتلت  
حتى ناولتها ففتحتها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم  
فلا امرت باسم من اسماء الله ذكرت منه فالقبت الصحيفة  
ثم رجعت الى نفسي فتناولتها فاذا فيها سبع لله ما في  
السموات والارض فذعرت فقرات الى اموا بالله ورسوله  
فقلت استشهد ان لا اله الا الله فخرجوا الى الميادين  
فكبروا وقالوا ابشر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دعا يوم الاثنين فقال اللهم اعز الاسلام يا حب  
الرجلين اليك اما ابو جهل واما عمر ودلوي على النبي  
صلى الله عليه وسلم في بيت ما سفل الصفا في رحمت حتى  
قرعت الباب ففتحوها من قلت عمر ابن الخطاب  
وقد علموا شدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اجترأ  
احد يفتح الباب حتى قال افتحوه ففتحوه فاقدر رجلا